الأمم المتحدة

S/PV.8656

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والسبعون

الجلسة ٨٦٥٦

الإثنين ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة بيرس	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد ريبكين
	ألمانيا	السيد هويسغن
	إندونيسيا	السيد سيهاب
	بلجيكا	السيدة فان فليربرغ
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بيرو	السيد دوكلوس
	الجمهورية الدومينيكية	السيد سنغر وايسنغر
	جنوب أفريقيا	السيد ماتجيلا
	الصين	السيد وو هايتاو
	غينيا الاستوائية	السيد ندونغا مبا
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كوت ديفوار	السيد أدوم
	الكويت	السيد العتيبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة كرافت

جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

1934984 (A)

الرجاء إعادة التدوير

وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): بما أن هذه هي الجلسة المفتوحة الأولى للمجلس لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، بالنيابة عن المجلس، بسعادة السيد جيري ماتجيلا، ممثل جنوب أفريقيا، على عمله رئيساً لمجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر. وأنا على يقين من أنني أعبّر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير ماتجيلا وأعضاء فريقه على الحنكة الدبلوماسية الكبيرة التي أداروا بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقِرَّ جدول الأعمال.

الحالة في غينيا – بيساو

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

عقد مجلس الأمن مشاورات خاصة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ عن آخر التطورات السياسية في غينيا – بيساو.

”إن مجلس الأمن، إذ يعرب عن تأييده التام لبيانَيْ الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي الصادرَيْن في ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، على التوالي، بشأن التطورات المذكورة، يعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة الاجتماعية والسياسية، ويدعو الرئيس جوزيه ماريو فاز والحكومة التي يقودها رئيس الوزراء أريستيديس غوميز المسؤولة عن إجراء العملية الانتخابية إلى تسوية ما بينهما من خلافات بروح من الاحترام والتعاون.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الجهات الفاعلة في غينيا – بيساو إلى أن تحترم احتراماً كاملاً قرار رؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

”ويدين مجلس الأمن أعمال العنف التي وقعت في الآونة الأخيرة وأسفرت عن مقتل أحد المدنيين وإصابة عدد منهم. ”ويرحّب المجلس بقرار الحكومة إجراء تحقيق مستقل في هذه المسألة ويتطلع إلى ما سيخلُص إليه التحقيق من نتائج.

”ويحثّ مجلس الأمن الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على إبداء أقصى درجات ضبط النفس، والامتناع عن جميع أشكال العنف أو التحريض على الكراهية، وعلى اللجوء إلى الحوار باعتباره الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات بينها والحفاظ على السلام والاستقرار في البلد.

”ويشجّع مجلس الأمن الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على اتخاذ كل ما يلزم من تدابير لضمان سير عمل مؤسسات الدولة بسلاسة وكفالة استقرارها وفقاً لأحكام الدستور ومبادئ الحوكمة الرشيدة، وعلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات يمكن أن تفضي إلى العودة لأجواء الأزمة السياسية والمؤسسية.

”ويغتنم مجلس الأمن الفرصة لكي يلفت انتباه الجهات الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو إلى الحاجة الملحة لإجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ على النحو المتفق عليه، بغية اختتام الدورة الانتخابية وحتى يتسنّى نقل السلطة سلمياً إلى رئيسٍ منتخب.

”وفي حين يقر مجلس الأمن بالجهود التي بذلها جميع أصحاب المصلحة حتى الآن من أجل تيسير إجراء

الانتخابات الرئاسية في أجواء سلمية، فإنه يشجّع الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على العمل معاً من أجل الحفاظ على المكاسب المحققة في العملية السياسية والانتخابية، بغية تعزيز السلام والاستقرار السائدين.

”ويرحّب مجلس الأمن بالتزام قوات الدفاع والأمن في غينيا – بيساو الحيادَ التام وبإحجامها عن التدخل في العمل السياسي، ويحثها على الاستمرار على هذا المنوال طوال سير العملية الانتخابية والسياسية وفيما بعدها.

”ويذكّر مجلس الأمن أيضاً جميع الجهات الفاعلة بأن إمكانية معاودة المجلس النظر في نظام الجزاءات القائم تتوقف على مدى انضباطها وانضباط غيرها من الجهات الفاعلة السياسية. ”ويذكّر أيضاً جميعَ أصحاب المصلحة بأنه سينظر في اتخاذ تدابير مناسبة ضد أولئك الذين يعملون على تقويض الاستقرار في غينيا – بيساو، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر بشأن غينيا – بيساو.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن دعمه القوي والتزامه الشديد بعملية توطيد السلام والاستقرار وبالتنمية في غينيا – بيساو، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والشركاء الدوليين، بما في ذلك المجموعة الخماسية، التي تضمّ كلاً من الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2019/13.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.